



سقوط الأتقعة ورهانات القوة الوهمية: ما بعد حوار إسلام آباد

بقلم السفير اليمني البروفيسور علي منصور بن سفاغ

كلما تعذرت مواجهة المباشرة مع القوى الكبرى، فبدلاً من مواجهة الخصوم الكبار، توجه الصواريخ والطائرات المسيرة نحو الجوار العربي، في سلوك يفرغ شعارات «حسن الجوار» و«الأخوة الإسلامية» من مضمونها، ويكشف عن براغماتية صدامية لا تتورع عن توظيف الجغرافيا العربية كأداة ضغط.

حتمية الانتقال من رد الفعل إلى الفعل

لم يعد مقبولاً أن تظل الدول العربية في موقع المتلقي أو الوسيط الصامت، حيث إن المرحلة الراهنة تتطلب مقاربة مختلفة، قوامها الانتقال من ردود الفعل إلى الفعل الاستراتيجي المباشر، فالأمن الإقليمي لا يمكن أن يترك رهينة لمآلات التفاوضات تدار خارج الإطار العربي، بينما تدفع المنطقة كلفة نتائجها. إن أي محاولة لتفريغ الضغوط الإيرانية في الساحة العربية - سواء عبر الأذرع أو الوسائل غير التقليدية - يجب أن تواجه باعتبارها اعتداءً مباشراً، يستدعي رداً جماعياً، لا مقارباتاً ثنائية مجتزأة.

نحو إستراتيجية عربية لردع المرواغة

أولاً: يتطلب الأمر كشف التناقض بين الخطاب الإيراني الديبلوماسي والممارسة الميدانية، وتفعل هذا التناقض داخل المحافل الدولية لتقويض أدوات التضليل السياسي. ثانياً: ضرورة بناء «كتلة حرجة» عربية، أمنية واقتصادية، تمتلك أدوات ضغط ذاتية، بما يخرج الدول العربية من موقع الانتظار إلى موقع التأثير. ثالثاً: الاستعداد الجاد لسيتاريو ما بعد الديبلوماسية، عبر رفع مستوى التنسيق الدفاعي والسياسي، بما يضمن تحصين الجبهة الداخلية، ومنع تحويل أراضي الدول العربية إلى ساحات لتصفية الحسابات الدولية.

إن فشل حوار إسلام آباد لا يمثل مجرد تعثر تفاوضي عابر، بل هو مؤشر على دخول مرحلة من الغموض الاستراتيجي، حيث تتقاطع حسابات القوة مع أوهامها، فالنظام الإيراني الذي يراهن على إدارة الأزمات، قد يجد نفسه في مواجهة عزلة متصاعدة وضغوط داخلية متنامية، أما الدول العربية، فإن أمامها فرصة - وربما ضرورة - لإعادة تعريف دورها، ليس كطرف متأثر، بل كفاعل رئيسي في رسم معادلات الأمن والاستقرار في المنطقة.

انتهت جولة المفاوضات الماراتونية في إسلام آباد في 12 أبريل 2026 بين الوفد الأميركي برئاسة فانس ونظيره الإيراني، دون تحقيق أي اختراق يذكر، لتعود واشنطن من حيث بدأت، وتعاد المنطقة مجدداً إلى حافة التوتر، حيث تقف أمام فوهة مدفع مفتوح على احتمالات التصعيد، لم يكن الفشل مفاجئاً بقدر ما كان كاشفاً لعمق الهوة بين الرؤيتين، ولطبيعة الحسابات التي تحكم سلوك الطرفين.

مغالطة الانتصار وهم قراءة النوايا

يخطئ النظام الإيراني حين يفسر جلوس الولايات المتحدة إلى طاولة الحوار على أنه تعبير عن ضعف أو رغبة ملحة في السلام، فالإدارة الأميركية، في نسختها الحالية، لا تنظر إلى الديبلوماسية باعتبارها خياراً استراتيجياً دائماً، بل كأداة أخيرة تستخدم قبل الانتقال إلى خيارات أكثر صرامة، إن ما تعتبره طهران «تنازلاً أميركياً» ليس سوى اختبار أخير لمسار تفاوضي يوشك على النفاذ.

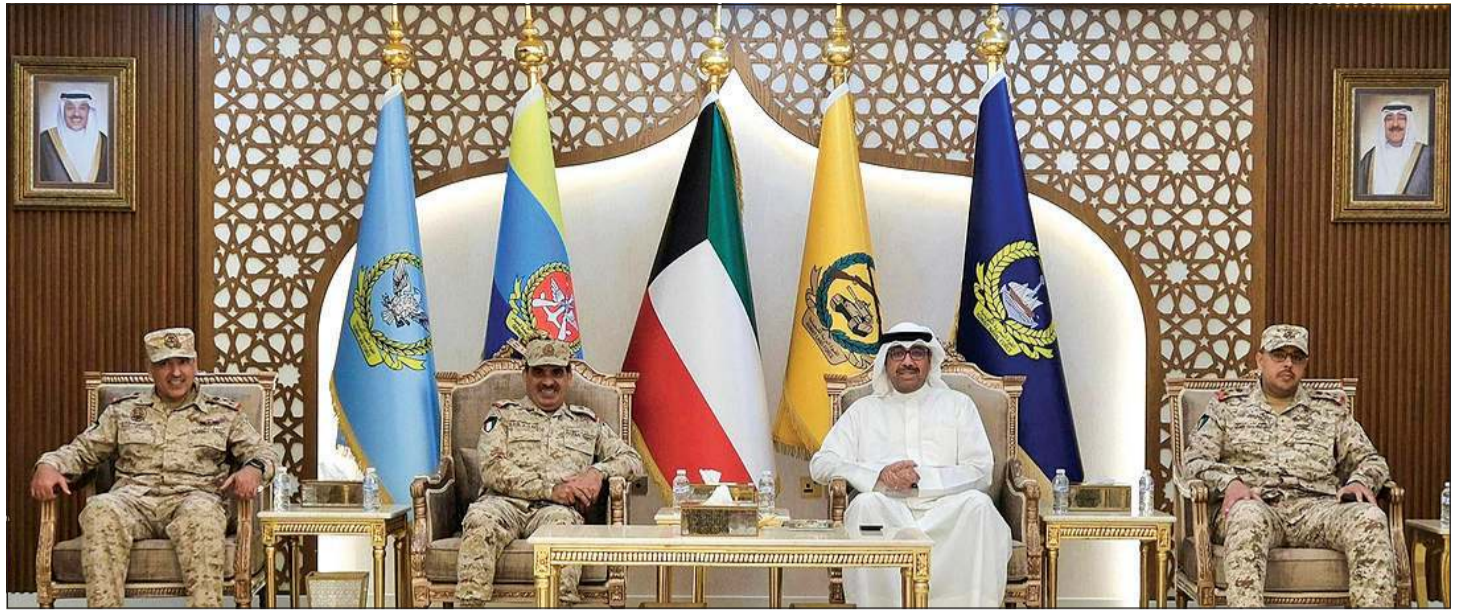
في المقابل، يروج الخطاب الإيراني داخلياً لفكرة «الانتصار»، ما يدفع نحو مزيد من التعنت في ملفات شديدة الحساسية، مثل تخصيص اليورانيوم، وأمن الملاحة في مضيق هرمز، غير أن هذا الخطاب يصطدم بتناقضات صارخة، إذ تطرح في الغرف المغلقة وعود مرتدة، بينما تتسارع على الأرض سياسات تصعيدية عبر الأذرع الإقليمية، بما يقوض ما تبقى من مصداقية.

من فشل الديبلوماسية إلى حافة المواجهة

إن تعثر المفاوضات لا يعني فقط إخفاقاً سياسياً، بل ينذر بعودة المنطقة إلى مربع الصراع، ولكن بأدوات أكثر تطوراً وخطورة، فالرهان الإيراني على الضغط عبر تهديد الملاحة الدولية في مضيق هرمز أو عبر توسيع نطاق التوتر الإقليمي، قد يفسر في واشنطن على أنه تجاوز لخطوط حمراء، لإسما في ظل قناعة أميركية بامتلاك تفوق عسكري كاف لفرض معادلات جديدة، بعيداً عن منطق النسويات الوسط.

دول الخليج: صندوق بريد الأزمات

الأخطر في هذا المشهد، هو النمط المتكرر في السلوك الإيراني، حيث تتحول دول الخليج العربي إلى ساحة بديلة لتصفية الرسائل السياسية والعسكرية،



وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي خلال زيارة ميدانية للقوة البحرية بحضور أمر القوة البحرية اللواء ركن بحري سيف عبدالهادي الهلمان

قام بزيارة تفقدية للقوة البحرية وثمن ما يتمتعون به من جاهزية عالية وانضباط في أداء مهامهم الوطنية

وزير الدفاع: المرحلة الراهنة تتطلب أقصى درجات اليقظة والجاهزية لحفظ أمن وسلامة الحدود البحرية والمياه الإقليمية

الحفاظ على أعلى درجات الاستعداد لمواجهة مختلف التحديات في ظل الظروف الراهنة



وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي خلال الزيارة التفقدية للقوة البحرية

قام وزير الدفاع الشيخ عبدالله العلي بزيارة ميدانية للقوة البحرية، اطلع خلالها على سير العمل ومستوى الجاهزية والاستعداد القتالي.

وأجرى خلال الزيارة اتصالاً مباشراً مع جميع وحدات القوة البحرية، نقل خلاله تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، مؤكداً فخره واعتزازه بما يبذله منتسبو القوة البحرية من تفان وإخلاص في أداء واجبه الوطني، ومشيداً بما يتمتعون به من كفاءة عالية ويقتلقة دائمة في حماية المياه الإقليمية للبلاد وحفظ حدودها البحرية، وأهمية مواصلة أداء واجباتهم والحفاظ على أعلى درجات الاستعداد لمواجهة مختلف التحديات في ظل الظروف الراهنة.

وفي ختام الزيارة، أشاد وزير الدفاع بالجهود المخلصة التي يبذلها منتسبو القوة البحرية، مثنياً ما يتمتعون به من جاهزية عالية وانضباط في أداء مهامهم الوطنية، داعياً المولى عز وجل أن يحفظ دولة الكويت قيادة وشعباً من كل مكروه.

السويلم: تعزيز التعاون والتكامل الخليجي في مجالات الشؤون الإسلامية

«الشؤون الإسلامية» تدعو المواطنين الراغبين في العمرة إلى الالتزام بالتعليمات التنظيمية السعودية

قتلنا في جدة: إيقاف إصدار تصاريح العمرة عبر منصة «نسك» ابتداء من السبت 18 الجاري حتى 31 مايو المقبل

بالتعليمات والإجراءات التنظيمية الصادرة عن الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية وذلك استعداداً لموسم حج 1447 هجري.

وشددت القنصلية في بيان على ضرورة إصدار المواطنين الكويتيين الراغبين في دخول مكة المكرمة لإداء مناسك العمرة تصريح عمرة عبر منصة «نسك»، وذلك خلال الفترة من 13 أبريل حتى الجمعة المقبل الموافق 17 أبريل الجاري. وأشارت إلى إيقاف إصدار تصاريح العمرة عبر منصة «نسك» لمواطني المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقيمين داخل المملكة وحاملي جميع أنواع التأشيرات ابتداء من يوم السبت 1 ذو القعدة 1447 هجري الموافق 18 أبريل الجاري حتى يوم الأحد 14 ذو الحجة 1447 هجري الموافق 31 مايو المقبل. وأكدت أهمية الالتزام بهذه التعليمات والقرارات الصادرة من قبل الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية.



وكيل «الشؤون الإسلامية» بالتكليف د.م. سليمان السويلم لدى ترؤسه اجتماع اللجنة الدائمة للمختصين في الشؤون الإسلامية والأوقاف بدول مجلس التعاون «عن بعد»

عبر منصة «نسك» لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحاملي جميع أنواع التأشيرات ابتداء من يوم السبت 18 أبريل الجاري حتى يوم الأحد 31 مايو المقبل. ودعا السويلم إلى الالتزام بهذه التعليمات والقرارات

بالتعليمات والإجراءات التنظيمية الصادرة عن الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية، وذلك استعداداً لموسم حج 1447 هجري. وأكد وكيل الوزارة بالتكليف د.م. سليمان السويلم لـ «كويتا» إيقاف إصدار تصاريح العمرة

بالتعليمات والإجراءات التنظيمية الصادرة عن الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية، وذلك استعداداً لموسم حج 1447 هجري. وأكد وكيل الوزارة بالتكليف د.م. سليمان السويلم لـ «كويتا» إيقاف إصدار تصاريح العمرة

كونا: ترأس وكيل وزارة الشؤون الإسلامية بالتكليف د.م. سليمان السويلم الاجتماع الرابع للجنة الدائمة للمختصين في الشؤون الإسلامية والأوقاف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي (عن بعد).

ونكرت وزارة الشؤون الإسلامية في بيان لـ «كويتا» أمس أن الاجتماع ناقش عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، أبرزها تبادل البحوث والتجارب في المجال الوقفي واستعراض المبادرات في الشؤون الإسلامية. وأضافت أنه تمت كذلك مناقشة مقترحات تطوير العمل المشترك ومتابعة تنفيذ قرارات الاجتماعات السابقة بما يعزز التعاون والتكامل بين دول المجلس في مجالات الشؤون الإسلامية والأوقاف. من جهة أخرى، أهابت وزارة الشؤون الإسلامية بجميع المواطنين الراغبين في أداء مناسك العمرة ضرورة التقيد

إلى 21 و26 الجاري لمنح مهلة إضافية لتعزيز المنافسة ورفع جودة العروض

«السكنية» تمدد إغلاق مناقستي مركز الإطفاء وخزانات الري بالمطلاع

الالتزام بأعلى معايير الجودة والكفاءة في التنفيذ وتوجهات الدولة الرامية إلى تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع الإسكانية

عاطف رمضان

العروض من الناحية الفنية والمالية. وأكدت مصادر أن هذه الخطوة تنسجم مع توجهات الدولة الرامية إلى تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع الإسكانية، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والكفاءة في التنفيذ. وكانت المؤسسة قد وضعت اشتراطات تأهيل فنية ومالية دقيقة، تضمنت قصر المنافسة على الشركات المتخصصة في تنفيذ المباني العامة، إلى جانب اشتراط خبرة لا تقل عن 10 سنوات، وحد أدنى لرأس المال الشركة أو الأصول لا يقل عن مليون دينار، بما يضمن تنفيذ المشروع وفق الجدول الزمني المحددة وبأعلى مستويات الجودة. من جهة أخرى، أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية تمديد موعد إغلاق مناقصة إنشاء وإنجاز وصيانة عدد 12 خزانا لمياه الري، موزعة على الضواحي (N1 إلى N12) في مدينة المطلاع السكنية، وذلك حتى 26 أبريل 2026، بما يتيح مساحة أوسع أمام الشركات لاستيفاء متطلبات التأهيل والمنافسة. ويأتي تعزيزين الانضباط التعاقدية، لاستكمال البنية التحتية المتكاملة لمدينة المطلاع، بما يعزز استدامة المساحات الخضراء ويرفع جودة الخدمات المقدمة للسكان. وفي إطار حرصها على ضمان كفاءة التنفيذ، وضعت «السكنية» ضوابط واضحة لتعزيز الانضباط التعاقدية، حيث لن يسمح للشركات التي لديها مشاريع متأخرة بنسبة تتجاوز 50٪ من مدة العقد الكلية بالمشاركة، إلا بعد تسوية أوضاعها، في خطوة تهدف إلى توجيه الفرص نحو الشركات الملتزمة والقدرة على الإنجاز. كما اعتمدت المؤسسة معايير تأهيل دقيقة، شملت اشتراط مرور أكثر من عشر سنوات على تأسيس الشركة

عروض من الناحية الفنية والمالية. وأكدت مصادر أن هذه الخطوة تنسجم مع توجهات الدولة الرامية إلى تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع الإسكانية، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والكفاءة في التنفيذ. وكانت المؤسسة قد وضعت اشتراطات تأهيل فنية ومالية دقيقة، تضمنت قصر المنافسة على الشركات المتخصصة في تنفيذ المباني العامة، إلى جانب اشتراط خبرة لا تقل عن 10 سنوات، وحد أدنى لرأس المال الشركة أو الأصول لا يقل عن مليون دينار، بما يضمن تنفيذ المشروع وفق الجدول الزمني المحددة وبأعلى مستويات الجودة. من جهة أخرى، أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية تمديد موعد إغلاق مناقصة إنشاء وإنجاز وصيانة عدد 12 خزانا لمياه الري، موزعة على الضواحي (N1 إلى N12) في مدينة المطلاع السكنية، وذلك حتى 26 أبريل 2026، بما يتيح مساحة أوسع أمام الشركات لاستيفاء متطلبات التأهيل والمنافسة. ويأتي تعزيزين الانضباط التعاقدية، لاستكمال البنية التحتية المتكاملة لمدينة المطلاع، بما يعزز استدامة المساحات الخضراء ويرفع جودة الخدمات المقدمة للسكان. وفي إطار حرصها على ضمان كفاءة التنفيذ، وضعت «السكنية» ضوابط واضحة لتعزيز الانضباط التعاقدية، حيث لن يسمح للشركات التي لديها مشاريع متأخرة بنسبة تتجاوز 50٪ من مدة العقد الكلية بالمشاركة، إلا بعد تسوية أوضاعها، في خطوة تهدف إلى توجيه الفرص نحو الشركات الملتزمة والقدرة على الإنجاز. كما اعتمدت المؤسسة معايير تأهيل دقيقة، شملت اشتراط مرور أكثر من عشر سنوات على تأسيس الشركة

أعلنت المؤسسة العامة للرعاية السكنية عن تمديد جديد لموعد إغلاق مناقصة إنشاء وإنجاز وصيانة مركز الإطفاء الجنوبي في مدينة المطلاع السكنية، في خطوة تستهدف منح الشركات مزيداً من الوقت لاستكمال متطلبات التأهيل وتعزيز مستوى التنافسية. وحددت المؤسسة موعداً جديداً لإغلاق وتقديم العطاءات، بدلاً من الموعد السابق الذي كان مقرراً في 9 أبريل، بما يتيح مشاركة أوسع من قبل الشركات المؤهلة ويدعم جودة العروض المقدمة. ويأتي هذا التمديد في إطار حرص المؤسسة على تطوير آليات الطرح بما يتواءم مع متطلبات تنفيذ المشاريع الكبرى، ويسهم في اختيار أفضل

بث الطمأنينة بين الجاليات غير العربية بالتعاون مع «الشؤون الإسلامية»

«التعريف بالإسلام»: ترجمة إرشادات وزارة الداخلية بـ 8 لغات



د. عبد المحسن الجار الله الخرافي

أعلنت لجنة التعريف بالإسلام التابعة لجمعية النجاة الخيرية تنفيذها عدداً من المبادرات بالتعاون مع وزارتي الداخلية والشؤون الإسلامية استهدفت أبناء الجاليات غير الناطقة بالعربية، وذلك في إطار مساندة جهود الدولة لتعزيز الوعي المجتمعي خلال الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة من حروب وأزمات.

وقال رئيس مجلس الأمناء بـ لجنة التعريف بالإسلام د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي إن اللجنة قامت بالتعاون مع وزارة الداخلية بترجمة إرشادات الوزارة المتعلقة بإجراءات السلامة والتدابير الوقائية إلى 8 لغات، حرصاً على إيصال التعليمات الأمنية إلى الجاليات غير العربية. وأوضح الخرافي أن اللجنة سارلت جميع إمكاناتها ووسائلها لنشر هذه الرسائل التوعوية لأبناء الجاليات، حيث تمت ترجمتها ونشرها عبر قنوات متعددة لضمان وصولها إلى أكبر عدد من الشرائح. وبين أن اللغات التي شملتها الترجمة

هي (السنهالية والأردية والمالايالامية والهندية والفلبينية والبنغالية والتلغوية والتاميلية)، مشيراً إلى أنها أكثر اللغات انتشاراً بين الجاليات غير العربية. وأكد الخرافي أن اللجنة حرصت على أن تكون حلقة وصل فعالة بين الجهات الرسمية والجاليات، بما يضمن إيصال الرسائل التوعوية بلغاتهم، ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار المجتمعي.

وفي السياق ذاته، قال الخرافي إن اللجنة لم تكف بترجمة الإرشادات، بل نظمت محاضرات توعوية «أونلاين» في أفرع الرجال والنساء ركزت من خلالها على أهمية الالتزام بالتعليمات والتعاون مع الجهات الأمنية، حفاظاً على أمن البلاد وسلامة المجتمع. وأضاف أن اللجنة، وبالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية، قامت بترجمة خطبة الجمعة بعنوان «الله لطف بعباد» إلى 7 لغات، حيث تضمنت معاني إيمانية تعزز اليقين والصبر وحسن الظن بالله.

«المواصلات» تطلق 4 خدمات إلكترونية جديدة عبر «سهل»



كفاءة الخدمات المقدمة بما يتماشى مع توجهات الدولة نحو التحول الرقمي الشامل. وهدت «المواصلات» جميع المشتركين إلى الاستفادة من هذه الخدمات عبر التطبيق، مؤكدة استمرارها في تطوير المزيد من الخدمات الإلكترونية لتلبية احتياجات المستخدمين وتحسين تجربتهم.

كونا: أطلقت وزارة المواصلات 4 خدمات إلكترونية جديدة عبر تطبيق «سهل» الحكومي، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتعزيز التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات للمواطنين والمقيمين. وقالت الوزارة في بيان صحفي لـ «كويتا» إن الخدمات الجديدة تمكن المستخدمين من الاطلاع على جميع أرقام الهواتف المسجلة باسمه وإجراء عدد من العمليات عليها تشمل: إيقاف المؤقت للهاتف الفعال، والرفع النهائي للهاتف الفعال، وإعادة تفعيل الهاتف المقطوع مؤقتاً، إضافة إلى الرفع النهائي للهاتف الفعال أو المقطوع مؤقتاً. وأضافت أن الخدمات متاحة من خلال خيار (تفعيل) إيقاف هواتف حالية) ضمن خانة (الخدمات الهاتفية) في التطبيق بما يتيح للمستخدمين إدارة أرقامهم الهاتفية بسهولة ومرونة دون الحاجة إلى مراجعة مراكز الخدمة. وأوضح أن إدراج هذه الخدمة يأتي في إطار تطوير الخدمات الرقمية وتقديم حلول ذكية تسهم في توفير الوقت والجهد ورفع